

▼ القباب الزرقاء

صحيح أن جزيرة سانتوريني تعد رمزاً للرومانسية وللحب، خاصة أن السياح يقصدون العاصمة فيرا لقضاء أوقاتهم في جو من الهدوء والحب، لكن هناك أيضاً مدينة استثنائية، أكثر جمالاً، ورقة، وسحراً، وهي مدينة أويا، ذات الطبيعة الخلابة التي تحتل أجمل منظر بانورامي على الجزيرة بأكملها، في مدينة أويا، لا يمكن للسائح أن يتجاهل التقاط الصور الفوتوغرافية بها، فهي المدينة البيضاء ذات القباب الزرقاء، إنها مدينة قديمة كانت يوماً ما أرضاً خصبة للتجارة بين الدول، وهي فرصة مناسبة لقضاء أوقات رومانسية. ويعيدنا عن هذه الأجواء، فإن النشاطات المائية المسلية تنتظر على شاطئ كماري، حيث تنظم العديد من المسابقات الخاصة بركوب الأمواج، أما على شاطئ بيريسا الذي يلقب بالشاطئ الأسود، فهناك ستخوض أكثر المغامرات تشويقاً من خلال استئجار دراجة مائية والقيام برحلة حول الجزر المحيطة، ناهيك عن فرصة اكتشاف أعماق البحر من خلال رحلات الغوص. (نيكولاس إيكونوميو/Getty)



▲ الجمال الهادئ

ربما تكون قد شاهدت الصور الأيقونية لسانتوريني، بمبانيها الحجرية البيضاء الصارخة تعلوها أسقف زرقاء، تتلألأ جميعها على خلفية بحر إيجه. ومع ذلك، فإن سانتوريني أكثر من مجرد مكان جميل. إنها وجهة مغايرة، لاختبار تجارب استثنائية، والخوض في تفاصيل تاريخ القديم، واكتشاف طرق وأساليب الحياة هناك. سانتوريني هي بلا شك أكثر الجزر اليونانية برياً، تقع على بعد حوالي 120 كيلومتراً من البر الرئيسي اليوناني، وتتميز بمظهرها الرائع ووفرة الأشياء التي يمكنك القيام بها والتي تجذب مليوناً ونصف المليون زائر كل عام. لا شك في أن جمال سانتوريني المذهل، ما هو إلا نتيجة آلاف السنين من النشاط البيئي، الذي جعل الجزيرة تبدو على ما هي عليه اليوم. كل عام يحلم المزيد من المسافرين باكتشاف هذا الجمال، واكتشاف العديد من الأنشطة الترفيهية. وإن كنتم لم تخوضوا هذه التجربة قبل، إليكم هذه الأسباب، لجعل سانتوريني واحدة من الأماكن الساحرة التي لا بد من زيارتها. (نيكولاس إيكونوميو/Getty)

سانتوريني هبة الطبيعة

▶ التنزه بين قرى كالديرا

تضفي قرية كالديرا وواجهاتها الشرقية الهيبة على سانتوريني مناظرها الطبيعية الجميلة حيث تتساقط الأزهار البرية لتصل إلى الخلدان العميقة ذات اللون الأزرق الباقوتي، وكأنها ترسم بذلك صورة فنية في هذه القرية بالذات، والتي عادة يتجاهلها السياح، يمكن القيام بالعديد من النشاطات الترفيهية، أبرزها التنزه بالدراجة الهوائية بين القرى الواقعة بالقرب من حافة كالديرا، حيث سيؤدي القيام بذلك إلى منحك شعوراً لا يوصف من خلال المناظر الرائعة في جميع الاتجاهات، كما يساعد أيضاً للتوقف عند الكنائس الصغيرة والنقوش الصخرية ذات المناظر الخلابة على طول الطريق. الطريق الأكثر شيوعاً للاستمتاع بالمناظر المذهلة هو التنزه بين فيرا وأويا حيث يبلغ إجمالي طول الطريق حوالي 10,5 كيلومترات ويستغرق إكماله ما بين ساعتين و5 ساعات، وخلال رحلتك ستستوقف عند المطاعم القروية، والتي ستمنحك فرصة أيضاً لتذوق الأطعمة التقليدية. (أثانوس غومباسيس/Getty)



▲ اكتشاف التاريخ

هنا في البر الرئيسي لجزيرة سانتوريني، لا بد للسائح أن ينتهز جمال المكان التاريخي الأكثر أهمية في الجزيرة، وزيارة أكروتيري القديمة، وهي المنطقة الأثرية التي يقصدها الملايين لاكتشاف جمال طبيعتها. تتميز هذه المدينة بالإضافة إلى آثارها المتنوعة والتي تعود إلى أكثر من 5000 عام قبل الميلاد، بتنوع النشاطات السياحية، حيث يعتمد السياح إلى اكتشاف المنطقة من خلال الركوب في المنطاد والقيام بجولة سياحية فائقة الجمال. أضف إلى ذلك، وبفضل التنوع الجغرافي للمدينة، فإن محبي التسلق سيكونون على موعد مع تسلق المنحدرات لمشاهدة مدينة ثيرا القديمة، حيث تنتظر مشاهد رائعة لبحر إيجه والشواطئ والجزيرة بأكملها. بالإضافة إلى ذلك، ينصح خبراء السياحة السياح بالقيام بنزهة سياحية بين مباني قرية ثيرا، التي يبلغ عمرها 3600 عام، لأن السائح ببساطة سيعود بالزمن إلى العصر البرونزي. (لويزا غوليمكي/فرانس برس)



▼ زيارة الكروم

ربما يجهل البعض أن سانتوريني تعد موطناً هاماً لصناعة النبيذ، وهي بذلك تضم مئات الكروم من العنب على أطرافها. الرحلة إلى هناك، ليست لتذوق النبيذ وحسب، بل هي رحلة لتعرف على مراحل تصنيع النبيذ من القطف إلى التوضيب والتصنيع. لذا على السائح أن يكون مستعداً لتمضية يومه بين الكروم، يساعد في قطف العنب، وتوضيبه، وعصره، حيث يسمح للسياح بالمشاركة في هذه العملية. وفق موقع instatravelstyle، فإن زيارة الكروم والتجول في المصانع المحيطة، يجعل السائح أقرب إلى حياة المزارعين والصناعيين في تلك المناطق. حيث يسعى أهل القرى هناك إلى صناعة تذكراً رائعاً لرحلتك. خلال زيارتك إلى كروم العنب، وخوض هذه التجربة، فإن نشاطاً ترفيهياً آخر ينتظر عند المساء، حيث يحتفل السكان بالسياح من خلال إقامة حفلات فلوكلورية ذات طابع تراثي، في ساحات البلدة، حيث يعلو صوت الموسيقى والغناء لتسمع أصداؤه في القرى المجاورة. (Getty)